@ 206 @ | $ ذكر ما قيل في سورة المؤمن $ | $ بسم ا الرحمن الرحيم $ | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 1 ، 2] . | | قال سهل في قوله : ! 2 2 ! قال : الحي الملك هو الذي انزل عليك الكتاب ، وهو | الذي وله به قلوب العارفين العزيز عن درك الخلق والعليم بما انشأ وقدر . | | قوله عز وعلا : ! 2 2 ! [الآية : 3] . | | قال سهل : ! 2 2 ! أي ساتره على من يشاء ! 2 2 ! أي ممن تاب | إليه واخلص العمل بالعلم له ! 2 ! 2 أي ذي الغنى عن الكل . | | قال بعضهم : ! 2 2 ! كرما ! 2 2 ! فضلا ! 2 2 ! عدلا | ! 2 2 ! فردا ! 2 2 ! تصديقا للوعد . | | قال بعضهم : ! 2 2 ! للمذنبين وقابل توبة الراجعين ! 2 2 ! على | المخالفين ذي الطول على العارفين . | | قال بعضهم : ! 2 ! 2 للظالمين ! 2 2 ! للمقتصدين ! 2 2 ! | للسابقين ! 2 2 ! للكافرين والجاحدين والمنافقين ! 2 2 ! يصل الظالم | بجوده إلى رحمته ويصل المقتصد بفضله إلى رضوانه ويصل السابق بمنه وطوله بالنظر | إلى وجهه الكريم تبارك وتعالى . | | قوله : ! 2] ! 2 الآية : 4] . | | قال سهل : هو المجادلة في الذات دون الفروع وقال : ! 2 2 ! قال : يدعون | غير الحق . | | وقال بعضهم : هو الذي يجادل بالهوى لأن المتبع لا يجادل بل يقتدى . | | سمعت أبا بكر محمد بن عبد ا الطبري يقول : سمعت إبراهيم الخواص يقول : ما | كانت زندقة ولا كفر ولا بدعة ولا جرأة في الدين إلا من قبل الكلام والمراء والجدال | والعجب كيف تجترئ الرجل والمراء على الجدال وا يقول : ! 2| . ! 2